وصول اول سفينة سوفييتية تحمل القمح للجمهورية العربية المتحدة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות Al-Ittihad

٢٩ حزيران ١٩٦٥
٣٠ صفر ١٣٨٥
29 סיון 5725
29.6.1965
No. 14 Vol. XXII
العدد ١٤ السنة ال ٢٢

منحة سنوية للعاملين فى العربية المتحدة

القاهرة ـ اصدر الرئيس عبد الناصر مرسوما يقضي بمنح العاملين فى الجمهورية العربية المتحدة منحة سنوية تعادل راتب ١٥ يوما على ان لا يتجاوز حدها الاقصى ٣٥ جنيها . واعلن ان المرسوم يسري على جميع العاملين فى الدولة اليوميين والشهريين . وجاء فى المرسوم ان هذه المنحة لن تصرف الى فئات العاملين فى البعثات الدبلوماسية والوكالات والهيئات الرسمية فى خارج البلاد . كما انها لن تصرف الى العاملين فى بعثات دراسية او الموقوفين عن العمل

((لجنة السلام)) فى فيتنام توقف نشاطها

لندن ـ اعلن هنا ان ((لجنة السلام فى فيتنام)) التي اقامتها مجموعة الدول البريطانية (الكومنولث) لن تزور اي من البلاد ذات العلاقة بهذه القضية وتتنبأ وكالات الانباء ان فيتنام الدمقراطية سترفض طلب اللجنة زيارة هانوي وفى هذه الحالة لن تزور اللجنة سايغون وواشنطن وجنيف

اخطار فيضانات الدانوب

بلغراد ـ ما زالت فيضانات نهر الدانوب تهدد بالاخطار عددا من دول اوروبا الوسطى . ففي بلغراد اغلقت عدة طرق . وعلى الحدود اليوغسلافية المجرية هجر ٢٠ الفا منازلهم . ولا يزال ٣٥ الف جندي يعملون فى جنوبي بودابست لتفادي الاخطار . وفى تشيكوسلوفاكيا تعمل قوات الجيش والمتطوعين على اجلاء ٤٥ الف قروي عن اراضيهم

على هذه الصخرة الصلدة .. تتحطم مؤامرات الضغط والارهاب ..

٣٠٠ ألف طن من القمح يبعثها الاتحاد السوفييتي الى العربية المتحدة

كوسيغن يبرق لعبد الناصر : تقديرنا كبير للموقف الحازم الذي يقفه شعبكم لصد الضغط الاقتصادي الاستعماري !

موسكو ـ استدعى رئيس الحكومة السوفييتية يوم الخميس الماضي القائم بالاعمال المصري ، فى العاصمة السوفييتية ، وابلغه موافقة الاتحاد السوفييتي التامة على تزويد الجمهورية العربية المتحدة بما تحتاج اليه من القمح .

واعلن كوسيغن للقائم بالاعمال المصري ، ان وزارة الخارجية السوفييتية ، قد اعطت اوامرها الى احدى السفن السوفييتية المحملة بالقمح الذي اشتراه الاتحاد السوفييتي من كندا ، بتغيير الاتجاه ، والتوجه الى ميناء الاسكندرية . وتبلغ حمولة هذه السفينة حوالي ٢٠ الف طن من القمح

كذلك وصلت الى الاسكندرية السفينة السوفييتية «دوبوساريا» حاملة ٨،٨٨٥ طن من القمح وحسب الاتفاق الجديد سيزود الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية بـ ٣٠٠ الف طن من القمح .

فى وجه الضغط

وكتبت جريدة «الاهرام» القاهرية ، يوم الجمعة الماضي ان الجمهورية العربية قد طلبت من الاتحاد السوفييتي تزويدها بالقمح ، لتقطع الطريق على سياسة الضغط الاقتصادي التي تتبعها الولايات المتحدة تجاه القاهرة . وقالت الصحيفة ان الرئيس عبد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الكسي كوسيغن

حكومة اسرائيل تبدي ((تفهما)) لسياسة امريكا

واشنطن ـ صرح فيليب تالبوت مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ، امام اللجنة المالية فى الكونغرس الامريكي ، ان حكام اسرائيل قد وافقوا في حينه ، على تجديد المساعدة الغذائية الامريكية للجمهورية العربية ، على اعتبار ان هذا يساعد على «اعتدال» القاهرة ومع ان مصادر رسمية اسرائيلية قالت ان هذا ليس بالضبط ، هو تقدير اسرائيل فان تالبوت قال أن المسؤولين الاسرائيليين قد ابلغوا واشنطن رايهم ان من «الحكمة والتعقل» تجديد المساعدات للقاهرة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

ليطلق سراح محمود درويش !

بالامس ، غير البعيد ، اعلن رئيس الحكومة اشكول ان الحكم العسكري.. «يرى ولا يرى» .

واما شعبنا، واما القوى الدمقراطية اليهودية فراوه جيدا . راوه في القوائم السوداء العنصرية .. وفي الاعتقالات التعسفية .. وفي اوامر الاقامة الجبرية .

★ ★

وبالامس القريب عاد اشكول ليقول انه لم يعد من الحكم العسكري ما يستلزم الالغاء ..

وضحك الناس .. وشر البلية ما يضحك .

فهذا الذي يرى ولا يرى .. الذي لم يعد منه ما يستلزم الالغاء .. جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . بل هو من ابشع مظاهرها وصورها ..

وهو وراء عمليات ملاحقة العمال العرب لقطع ارزاقهم .. وهدم بيوت القرويين العرب لتشريدهم .. وسحب الارض من تحت اقدام الفلاحين العرب ليصبحوا حتى في وطنهم شعبا من اللاجئين .

★ ★

وعاد اشكول مرة اخرى الى الكلام وقال ان اولئك الذين يطلبون الغاء الحكم العسكري انما يفعلون ذلك.. بقوة الاستمرار ! اما الحكم العسكري فلا وجود له .

وامس دخل الشاعر محمود درويش السجن . القى الحكم العسكري القبض عليه .. ولفقته المحكمة العسكرية .. وسلمه القاضي العسكري الى السجان .

وكل هذا يفعله الذي يرى ولا يرى .. الذي لم يبق منه ما يستلزم الالغاء .. الذي لا تزال القوى الدمقراطية تطالب بالغائه بقوة الاستمرار فقط !!

وبراس مرفوعة ، اعلى بكثير من انف الاضطهاد القومي والحكم العسكري دخل شاعرنا السجن .. حيث سيلتقي بالانسان اليهودي ، اوري ديفس ، رمزا حقيقيا للقاء كل الشرفاء اليهود والعرب المناضلين في المعركة الواحدة .. لمسح عار الاضطهاد القومي والتمييز العنصري من جبين هذا الوطن المشترك وتعبيدا للطريق نحو المستقبل المشترك .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

محمود درويش ـ فى السجن !

حيفا ـ دخل الرفيق الشاعر محمود درويش ، اول امس الاحد ، الى السجن ، ليقضي هناك شهرين .. تنفيذا لقرار المحكمة العسكرية في الناصرة ، الذي صدر ضده في الاسبوع الماضي ، بسبب سفره الى القدس بدون تصريح

ويذكر ان محمود ((عضو)) فى القائمة السوداء الاشكولية، وحوكم قبل شهرين بهذه ((الجريمة)) ـ جريمة التجول فى ارض الاباء والاجداد ـ ولكنه دفع الغرامة .. اما هذه المرة ، فقررت المحكمة سجنه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

قوات الفيتكونغ أصبحت على أبواب سايغون

فى معركة على بعد ٢٠ كيلو مترا من العاصمة .. الجيش الشعبي يكبد القوات ((الحكومية)) خسائر فادحة .. نيكروما وشاستري يدعوان الى وقف القصف على فيتنام

سايغون ـ شددت قوات الفيتكونغ الثورية فى فيتنام الجنوبية هجماتها على مواقع جيش ((الحكومة)) وجيش الاحتلال الامريكي .. وتشير وكالات الانباء الى ان الفيتكونغ قد اتبع منذ اكثر من شهر خطة الهجوم الشامل على عدد من الجبهات . وفى معركة طويلة دارت على بعد ٢٠ كيلومترا من سايغون تكبدت قوات الحكومة خسائر فادحة.

وذكر ان اصوات القصف واطلاق الرصاص ، كانت تسمع جيدا فى العاصمة .. ومما له عميق الدلالة ان قوات الفيتكونغ قد نفخت فى الابواق قبل الهجوم ، مما يؤكد ان حربها لم تعد حرب «عصابات» تهجم وتختفي وانما هي تشن حربا وطنية شاملة ، وتواجه العدو وجها لوجه . وذكرت الانباء ان قوات الفيتكونغ قد استولت على عاصمة اقليم توفورونغ، فى اواسط فيتنام. وروى مراسل « برافدا» السوفييتية الذي يرافق الجيش الشعبي فى تقرير الى جريدته ، انه كان فى «كمين» للفيتكونغ على بعد ثلاث كيلومترات من قاعدة عسكرية امريكية ! ! .

وقد وقع فى احد مطاعم العاصمة انفجار كبير اثار الرعب والهلع فى قلوب العصابة المتسلطة فى سايغون . وادعت سلطات فيتنام الجنوبية ، ان ٤٢ شخصا قد قتلوا و٨٠ جرحوا ، اثناء هذا الحادث .

وفى بيان رسمي حذرت حكومة فيتنام الشمالية حكومات العالم وشعوبه ، من ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

كاسترو : الدكتاتورية العسكرية لن تصمد طويلا في الجزائر

زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي : انقلاب بومدين ضربة لحركة التحرر القومي للشعوب. تصاعد حركة المقاومة للانقلاب فى انحاء الجزائر .. حركة المظاهرات تجتاح المدن الرئيسية

الجزائر ـ تشتد فى الجزائر المقاومة الشعبية لانقلاب بومدين ـ بوتفليقة العسكري.ومن مختلف انحاء البلاد ترد انباء المظاهرات الصاخبة والاصطدامات مع قوات الجيش والشرطة ، والاضرابات العامة.. وفى الميدان الدولي لم يكتسب الانقلاب ، حتى الان ، اي اعتراف جديد سوى اعتراف الصين واندونيسيا وسوريا به بعد وقوعه . وتتعاظم ، فى مختلف الاقطار ، الاصوات المعارضة للانقلاب والمطالبة بوقف الارهاب الدموي وبتحرير المعتقلين وفى مقدمتهم رئيس الجزائر احمد بن بلة .

كاسترو : ديكتاتورية عسكرية

وقد القى رئيس الحكومة الكوبية ، فيدل كاسترو ، خطابا من الاذاعة والتلفزيون تعرض فيه الى الانقلاب العسكري فى الجزائر . وقال كاسترو بعد ان امتدح بن بله ووصفه بانه زعيم شعبه ولا احد ينكر دوره التاريخي فى احراز الاستقلال وفي تحقيق الثورة ـ قال : ان من يؤيد الحكم الجديد فى الجزائر ليس سوى انتهازي من اسوا نوع . واما نحن فلن ننهج نهج الانتهازيين بل سنسير كماركسيين ـ لينينيين . واضاف كاسترو : ان الديكتاتورية العسكرية ، التي تستتر الرجعية وراءها ، لن تستطيع السيطرة زمنا طويلا فى البلاد التي احرز شعبها استقلاله بمئات الالوف من الضحايا من ابنائه . ووصف كاسترو وزير خارجية بومدين ـ بوتفليقة ـ بانه «ليس ثوريا وانما هو رجل يميني وعدو للاشتراكية وعدو للثورة» . وذكر كاسترو ان بلاده قدمت الاسلحة للجيش الجزائري . واعرب عن اسفه على ان هذا السلاح يستخدم الان بصورة مشينة ضد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

جبهة يسارية وطنية فى لبنان

بيروت ـ نشرت جريدة «الجريدة» اللبنانية ان هناك مفاوضات فى لبنان بين الشيوعيين والحزب التقدمي الاشتراكي (حزب كمال جنبلاط) وعدد من المنظمات القومية الاشتراكية القريبة من مفهومها السياسي من القاهرة ، من اجل اقامة جبهة يسارية وطنية فى لبنان. وذكرت الجريدة ان الرفيقين مصطفى العريس ونقولا شاوي قد اقترحا على هذه المنظمات اجراء مباحثات نظرية قبل ذلك ، للعمل ليس على اقامة جبهة فقط ، بل ولاقامة حزب اشتراكي موحد فى لبنان . وتقول «الجريدة» ان نقابات العمال واتحادات الطلبة وعدد من المنظمات الشعبية الاخرى

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



منصة رئاسة الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي تحت شعار المحافظة على وحدة الحزب . ويرى فى الصورة قادة الحزب ووفود الضيوف من الاحزاب الشقيقة.

حفلة وداع لاعضاء وفود الاحزاب التي جاءت للاشتراك فى المؤتمر ال ١٥

المستقبل للوحدة اليهودية العربية في الحزب الشيوعي

هذا ما اعلنه عضو وفد الحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق برانتسوف

تل ابيب ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مساء الخميس الماضي ، حفلة فى دارها هنا لوداع اعضاء وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة الذين جاءوا الى اسرائيل للاشتراك فى المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .. وقد حضر هذه الحفلة الوداعية الرفاق الضيوف : ج. برانتسوف وم. ميتن ـ الاتحاد السوفييتي ـ وبرونو باوم واوتو فولكا ـ المانيا الدمقراطية ـ ون. بلاجاتشيف ـ بلغاريا ـ وب. بالدو ـ فرنسا ـ ووليام كشتن ـ كندا ـ وي. يعقوبي محرر ناي فراسا ـ التي تصدر فى باريس ـ

وحيا الضيوف الرفيق صموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب ، واستعرض ، بايجاز ، اسس سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واهدافه ومهامه . وشرب الحضور نخب الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد والاحزاب الشيوعية الشقيقة التي اوفدت مندوبيها الى المؤتمر .

كلمة الضيف السوفييتي

والقى الرفيق برانتسوف كلمة جوابية شكر فيها الرفيق ميكونس على كلمته . وقال ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قد طلبت اليه ان ينقل للحزب الشيوعي الاسرائيلي اطيب التمنيات والتقدير لدوره الكبير الوطني والاممي . واعرب الضيف عن امله في ان تكون للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي امكانية لتحية المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيكون بدون شك مؤتمر الوحدة .

وقال الرفيق برانتسوف : اننا نفارقكم وكلنا امل في ان تتخذوا خطوات جدية لصيانة وحدتكم . ان وفد الحزب الشيوعي السوفييتي وكذلك وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة الاخرى قد فرحت لدى سماعها ان اللجنة المركزية للحزب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

سفير المانيا فى اسرائيل نازي سابق

استياء عام فى الاوساط الشعبية فى اسرائيل الحكومة تبحث القضية

القدس ـ من المنتظر ان تكون الحكومة الاسرائيلية قد بحثت فى جلستها ، يوم الاحد الماضي ، قضية تعيين السفير الالماني ـ الغربي فى اسرائيل بعد ان طلبت حكومة بون من البعثة الاسرائيلية فى المانيا الغربية ، هذا الامر .

وبالاضافة الى المعارضة الشديدة التي تبديها اوساط واسعة من الشعب الاسرائيلي للعلاقات مع بون ، فان اقتراح ضابط هتلري سابق ليكون

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تأجيل المؤتمر الافرو آسيوي الى ٥ تشرين الثاني

١١ دولة عربية وافريقية طلبت التأجيل . والصين كانت الدولة الوحيدة التي عارضت فيه . الدوائر السوفييتية تتلقى النبأ بارتياح

الجزائر ـ مؤتمر التضامن الافرو ـ آسيوي ، الذي كان مقررا افتتاحه فى الجزائر ، اليوم ، الثلاثاء (٢٩ـ٦) ، تاجل الى الخامس من تشرين الثاني المقبل ، كما تاجل مؤتمر وزراء خارجية الدول الافرو ـ آسيوية ـ الذي كان سيمهد لمؤتمر التضامن الى الثامن عشر من تشرين الاول القادم . وجاء فى قرار التاجيل ان مؤتمر التضامن ومؤتمر وزراء الخارجية سيعقدان ، فى موعديهما الجديدين ، فى مدينة الجزائر .

وقد اتخذ قرار تأجيل المؤتمرين فى اعقاب طلب تقدمت به احدى عشرة دولة عربية وافريقية وهي : الجمهورية العربية المتحدة ، وتونس ، والمغرب ، وليبيا ، والجزائر ، والحبشة ، وموريتانيا ، والكمرون ، ومالي ، والصومال والسودان .

وكما هو معروف فان الدول الاسيوية ـ الافريقية فى مؤتمر رابطة الدول البريطانية (الكومنولث) الذي انعقد مؤخرا فى لندن قد طالبت هي الاخرى بتاجيل المؤتمر .

وذكرت الانباء ان الصين الشعبية واندونيسيا وفيتنام الشمالية وكوريا الشمالية كانت الدول الوحيدة التي طالبت بعقد مؤتمر التضامن فى موعده بغض النظر عن الاوضاع السائدة فى الجزائر بعد انقلاب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

فى جنة الدمقراطية فى الشرق الاوسط !..

بعد خمسة اشهر من قطع معاش معلم وزير المعارف يصدر فرمانا بطرده

حيفا ـ علم مراسلنا ان وزير المعارف قد قرر طرد الاستاذ يوسف حمدان المعلم فى مدرسة دالية الكرمل ، لاسباب ((تربوية)) كالعادة !!

وكانت وزارة المعارف ، قد قطعت ، بشكل فظ ، معاش هذا المعلم ، خلال الاشهر الخمسة الاخيرة .. بحجة انه يتغيب كثيرا عن العمل !!

وكان قد جرى تحقيق مع هذا الاستاذ ، قبل عدة اشهر واتهم خلاله ، بأنه حضر ندوة شعرية فى احدى النوادي فى نفس اليوم الذي كان قد حصل فيه على تقرير طبي ولكن وزارة المعارف، بمساعدة كل جواسيسها وشنابيتها ،لم تتمكن من اثبات هذا .

ويذكر ان الاستاذ حمدان كان قد نشر فى الشهرين الاخيرين عدة قصائد فى «الجديد» و«الغد» .. وقد يكون هذا بالذات هو ما اثار جنون اصحاب الاضطهاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

صيانة وحدة الحزب ـ مصلحة حيوية كبرى للكادحين اليهود والعرب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ **نشرنا يوم الجمعة الماضي خبرا عن الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في حيفا.. وفيما يلي ننشر كلمتي الرفيقين ماير فلنر ـ عضو المكتب السياسي ـ وبيرل بلطي عضو اللجنة المركزية .**

كلمة ماير فلنر

ان القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية لحزبنا ، ليس انتصارا لهذا او ذاك كما تحاول اوساط الرجعية وابواقها تصوير الامر ، وانما هو انتصار للعقل الشيوعي المستقيم .. هذا ما قاله الرفيق ماير فلنر في بداية كلمته القوية .. وقال ان اللجنة المركزية قد قامت بهذه الخطوة بدافع من المسؤولية الكبرى تجاه شعبي بلادنا ، وهي خطوة من شانها رص صفوف الحزب وتكتيل مؤيديه وجماهير الكادحين الواعية حوله ، استعدادا للمعارك السياسية الكبرى التي امامنا .. ان واجب الحزب هو الحفاظ على مصالح وحقوق الكادحين ، وصيانة السلم والتصدي للمؤامرات الاستعمارية لاشعال الحرب في منطقتنا . وحلل الرفيق ماير بعمق ، ازمة السياسة الرسمية الحاكمة ، وقال انها خلال ال ١٧ سنة الماضية لم تقدم اي برنامج واقعي للسلام ، ولم تحل اي مشكلة من المشاكل الجذرية لبلادنا . وانما واصلت سياسة مراكز القوة والاعتماد على الكتل الاستعمارية .

ورد الخطيب ، بكل شدة ، على عواء الرجعية وابواقها ، التي تتهم هذا الطرف او ذاك في الحزب بانه «معاد لاسرائيل وموال للناصرية» .. وقال ان هذا كلام فارغ . ان البرنامج السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي هو تعبير عن قلقنا العميق على مصلحة شعبينا ودولة اسرائيل . اننا لا نريد ان يموت اولادنا في الحرب ! .. هذه هي الطريق التي تشير اليها رؤوس الاقلام استعدادا للمؤتمر الخامس عشر .

لدولة اسرائيل حق القيام مثل سائر الدول ـ قال الرفيق فلنر ـ ولكن هل يمكن ان تعترف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية ما لم تعترف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي اصبح شعبا من اللاجئين يعيش معظمه في الخيام ؟! ان الاعتراف بحق اللاجئين يشكل خطوة هامة من جانب اسرائيل تمهد الطرىق للسلام . ان برنامجنا السياسي هو وليد قلقنا العميق على مستقبل دولة اسرائيل ، وعملنا من اجل ان يعترف بنا جيراننا العرب. يفترون علينا ويقولون اننا لسنا اسرائيليين ، وفي الواقع اننا اسرائيليون اكثر من اولئك الذين ينتظرون بالدقيقة والثانية وصول سفير المانيا الغربية ، الضابط السابق في جيش هتلر . اننا اسرائيليون اكثر من اولئك الذين يعقدون صفقات الصداقة مع بون ، ويتعاونون معها ، حتى في المجال الذري !

وقال : قد يقول الرجعيون عندنا ازمة ، وفي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ازمة ايضا . كلا ايها السادة . ازمتكم هي نتيجة لافلاس السياسة ، ولعدم قدرتها على حل المشاكل المعقدة ، ولانفضاض الجمهور باستمرار ، من حولها . اما نحن فسياستنا كانت ولا تزال صحيحة . والازمة التي يمرت على حزبنا ، ليست لاسباب سياسية بل لاسباب اخرى . وقال ان مشاريع «الاندماج» بين الاحزاب السياسية ، العمالية لن تحل المشكلة .. هناك حاجة الى «اندماج» جديد ، على اساس سياسي ، يضمن تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وعدم ارتباط وسلام . ان النقاش الجاري في حزبنا يتميز بانه يجري حول برنامج يشير الى طريق السلام ، برنامج يدافع عن مصالح الكادحين . اما الحكم والاحزاب فتأكلها الازمة ، ولا برنامج عندها لاخراج بلادنا من الازمة !

ان اي نقاش ليس بامكانه ان يكسر حزبنا ، اذا حافظنا عاى المركزية الدمقراطية والجماعية في عمل قيادة الحزب .

وشرح الرفيق ماير فلنر سر قلق اعضاء الحزب وجماهير المؤيدين والعمال ، فقال ان هذا القلق والوفود الكثيرة التي زارتنا ، اعطتنا شعورا اكبر بالمسؤولية ، وحزبنا سيعمل اقصى جهد ، من اجل رص صفوفنا وتقوية الحزب من اجل قيادة العاملين ، في النضالات والمعارك المقبلة .

كلمة بيرل بلطي

رحب الرفيق بيرل بلطي في بداية كلمته ، بالقرار الهام الذي اتخذته اللجنة المركزية وقال ان النقاش الجاري قد عمق وسيعمق التفكير السياسي للرفاق والمؤيدين من اجل الوحدة على اساس خط سياسي صحيح وواضح لحزبنا . ان حل كل تنظيم على اساس ا و ب هو بمثابة تطبيب للجراح ومساعدة لرص صفوف الحزب وتقويته ، ومع هذا فمن غير الممكن تجاهل الخلافات في الراي حول نقاط مختلفة ، ولكن من الممكن والواجب ان نتغلب على المصاعب التي نشأت .

وقال الرفيق بيرل بلطي ان الحزب يرسم برنامجا سلميا لحل النزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين ونرفض تلك النظريات التي تصور اسرائيل «كقاعدة استعمارية وصنيعة استعمارية» الى غير ذلك .. واكد ان اسرائيل قد قامت على اساس قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ التي جاءت لتضمن حق تقرير المصير لكلا شعبي بلادنا ، اليهود والعرب . وابرز بيرل بلطي الدور الهام الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال لالغاء الحكم العسكري وكل سياسة التمييز ضد الجماهير العربية .

وفي كلمته اشار الرفيق بلطي الى علاقات التضامن بين حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والحركة الشيوعية، الامر الذي برز في ارسال الوفود الى مؤتمرنا واشار الى وصول وفد من الحزب الشيوعي السوفييتي . وقال ان كل هذا تقدير للدور الوطني والاممي الذي يقوم به حزبنا ، حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية . وفي ختام كلمته قال الرفيق بيرل بلطي ان الاستعمال الخلاق للمبادىء الماركسية اللينينية والنضال الحازم ضد التعصب القومي بين اليهود والعرب، والاخلاص للاممية البروليتارية ـ كل ذلك هو الضمان لصيانة وحدة الحزب .

سميح القاسم

اعلنها

ما دامت لي من ارضي اشبار !
ما دامت لي زيتونة ..
ليمونة ..!
بئر .. وشجيرة صبار ..
ما دامت لي ذكرى
مكتبة صغرى
صورة جد مرحوم .. وجدار
ما دامت في بلدي كلمات عربية ..
واغان شعبية !
ما دامت مخطوطة اشعار
وحكايا عنترة العبسي ..
وحروب الدعوة في ارض الرومان وفي ارض الفرس
ما دامت لي عيناي
ما دامت لي شفتاي
ويداي !
ما دامت لي .. نفسي !
اعلنها في وجه الاعداء !..
اعلنها .. حربا شعواء
باسم الاحرار الشرفاء
عمالا .. طلابا .. شعراء ..
اعلنها .. وليشبع من خبز العار
العور الجبناء .. واعداء الشمس
ما زالت لي .. نفسي ..
وستبقى لي .. نفسي !
وستبقى كلماتي .. خبزا وسلاحا.. في ايدي الثوار !!

تخطيط .. وتنفيذ .. ونهاية

قادة القوات الامريكية في سايغون يخططون الجريمة

طيارة امريكية تنفذ مخطط العدوان فتلقي قنابلها المحرقة على الامنين

الطيارة الامريكية حطمتها المدفعية الشعبية .. وقائدها وقع اسيرا

قصة الاتحاد المسلسلة ٥٠

ذبابة الفرس

تأليف : ا . فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

وتوقف عن الكلام . ونظر اليه ذبابة الفرس ، نظرة متسائلة بطيئة . وكانت يد مارتيني قد سقطت الى جانبه ، وقال بصوت جاد :

ـ «سوف لا تفتقدني ، كافتقادها لك . والى جانب ذلك ، فهذا عمل عام ، يجدر بنا ان ننظر اليه ، من ناحية فائدته والاكثر منفعة هو الاكثر اهمية ، وقيمتك النهائية ، وهو ما اصطلح عليه الاقتصاديون ، اكبر من قيمتي . فعندي الدماغ الكافي لادراك ذلك ، ولو انني لا املك اي دافع للميل اليك ، على وجه التخصيص . وانت رجل اكثر اهمية مني ، ولست على يقين من انك افضل مني ، ولكن فائدتك اكبر ، وموتك يكون اكبر خسارة من موتي» .

كان يبدو من كلامه وكأنه يناقش قيمة اسهمهم في البورصة . فنظر اليه ذبابة الفرس ، مرتعشا ، كما لو كان البرد قد اصابه ، وقال :

ـ «اتريدني ان انتظر حتى يفغر القبر فمه ، ليبتلعني ؟ انظر ، مارتيني ، كلانا يتكلم هراء » .

فقال مارتيني بخشونة :

ـ «انت ، بالتاكيد» .

ـ «اجل ، وانت ايضا . بحق السماء ، لا تدعنا نوغل في رومانسية التضحية بالذات ، مثل دون كارلوس ، ومركيز بوزا . اننا في القرن التاسع عشر ، واذا كان من شاني ان اموت ، فمن حقي ان افعل ذلك» .

ـ «واذا كان من شاني ان اعيش ، فمن حقي ان افعل ذلك ايضا ، كما اعتقد . انك المحظوظ ، يا ريفاريز» .

فوافق ، باختصار :

ـ «اجل ، كنت دائما ، محظوظا» .

ومكثا لبضع دقائق ، يدخنان صامتين ، ثم بدءا يتحدثان حول تفاصيل السفر . وحينما دلفت جيما لتدعوهما للعشاء ، لم يظهر على وجهيهما او في سلوكهما ، ما يشي بأن حديثهما لم يكن بطريقة او باخرى عاديا . وبعد العشاء ، جلسوا يمحصون الخطط ، ويعدون الترتيبات الضرورية ، حتى الساعة الحادية عشرة ، فنهض مارتيني وتناول قبعته ، وقال :

ـ «ساذهب الى البيت لاحضر عباءة سفري يا ريفاريز . فاعتقد ، بانك ستكون بها اقل تعرضا للاكتشاف ، من ظهورك ببذلتك تلك ، واريد ان اكتشف ايضا ، لاتأكد ، من انه لا يوجد جواسيس حولنا ، قبل ان نغادر المكان» .

ـ «اتريد ان ترافقني الى السور ؟ » .

ـ «اجل ، فاربع اعين افضل من عينين ، في حالة وجود من يقتفي آثارك . ساعود في الثانية عشرة . ولا تغادر بدوني . ومن الافضل ، ان آخذ المفتاح معي ، جيما ، كيلا اوقظ احدا ، لدى عودتي» .

ورفعت عينيها الى وجهه ، حينما تناول المفاتيح . فادركت بانه قد اصطنع حجة ، ليخلي الجو لها ، لتنفرد بذبابة الفرس . وقالت :

ـ «سوف نتحدث غدا . وسيتوفر الوقت في الصباح ، حينما نفرغ من حزم الامتعة » .

ـ «اوه ، اجل ، كثير من الوقت . ريفاريز ! يوجد شيئان او ثلاثة اشياء ، اود ان اسالك عنها ، ولكن تستطيع ان تتحدث بذلك ، في طريقنا الى السور . من الافضل يا جيما ان تطلبي من كاتي ، ان تذهب الى فراشها ولا تؤتيا حركة ، ما وسعكما الامر . ومع السلامة ، حتى الثانية عشرة» .

وغادر المنزل ، مبتسما ، هازا راسه قليلا ، وصافقا الباب خلفه ، ليتيح للجيران ، ان يسمعوا ، بأن زائر السنيورا بولا ، قد غادر .

وذهبت جيما الى المطبخ ، لتصرف كاتي ورجعت ، وفي يدها طبق القهوة ، وقالت :

ـ «هل ترغب في الاضطجاع قليلا ؟ لن تنام بقية الليل» .

ـ «اوه ، كلا ، يا عزيزتي ! سوف انام في سان لورينزو ، والرجال منهمكون ، في اعداد ثيابي التنكرية» .

ـ «اذا ، خذ شيئا من القهوة . انتظر لحظة ، ريثما احضر لك البسكوت» .

وبينما كانت تركع امام الخزانة الجانبية ، انحنى بغتة فوق كتفيها ، وقال :

ـ «ماذا يوجد هناك ؟ شوكولاته محشوة ، وحلوى انجليزية ! هذا ترف ملوك ! » .

فرفعت عينيها ، وعلى ثغرها ابتسامة ضئيلة ، للهجته الحماسية وقالت :

ـ «هل انت مغرم بالحلوى ؟ انني احفظها دائما ، من اجل مارتيني . فهو طفل حقيقي ، امام اي نوع من الحلويات»

ـ «حقا ؟ اذا ، احضري له غدا بعض الحلوى ، ودعيني آخذ هذه معي . كلا ، اتركيني ، اضع بعضها في جيبي ، فسوف تعزيني عن جميع مباهج الحياة ، المفقودة ، وآمل ان يقدموا لي شيئا من الحلوى ، لامتصها في اليوم الذي اشنق فيه» .

ـ «اوه ، دعني ابحث عن صندوق من الكرتون ، على الاقل ، قبل ان تضعها في جيبك ! فسوف تلطخك ! هل اضع لك الشوكولاته ، ايضا ؟ » .

ـ «كلا ، ارغب في اكلها الان ، معك» .

ـ «ولكني لا احب الشوكولاته ، واريدك ان تجلس ، مثل انسان عاقل . فقد لا تسنح الفرصة ، ثانية ، لنتحدث بهدوء قبل ان يقتل احدنا ، و ....» .

فتمتم هامسا :

ـ «لا تحب الشوكولاته ! اذا يجب ان اكون نهما ، فتلك حالة مشنوق ، يقدم له عشاؤه الاخير ، أليس كذلك ؟ واراك ، تميلين الى مداراة اوهامي ، الليلة . اولا ، اريد منك ان تجلسي على هذا الكرسي ، وكما قلت من الممكن ان اضطجع ، فسوف اتمدد هنا ، واريح نفسي» .

والقى بنفسه على البساط ، تحت قدميها ، مسندا مرفقه على الكرسي ، ومحدقا بوجهها . ثم قال :

ـ «كم انت شاحبة ! وهذا ، لانك تاخذين الحياة من ناحيتها المحزنة ، ولا تحبين الشوكولاته ...» .

ـ «ارجوك ، ان تكون جديا لخمس دقائق فقط ! فالمسالة حياة او موت ، بعد كل شيء » .

ـ «ولا لدقيقتين يا عزيزتي ، فلا الحياة ولا الموت يستحقان ذلك» .

وكان قد امسك بكلتا يديها ، وجعل يربت عليهما ، باطراف اصابعه .

ـ «لا تعبسي ، يا منيرفا (١) ، انك تدفعينني الى البكاء ، وسوف تندمين . ارغب ان تبسمي ثانية ، فلديك ابتسامة رائعة غريبة ، والان لا تهزاي بي ، يا عزيزتي ! دعينا ناكل البسكوت سوية ، مثل طفلين طيبين ، دون ان يتخاصما ، لاننا نموت غدا» .

وتناول قطعة بسكوت حلوة من الطبق ، وجعلها قسمين ، شاطرا الغطاء السكري من الوسط ، بدقة متناهية . وقال :

ـ «هذا شبيه بالعشاء الرباني ، او ما يتناوله الاناس الصالحون في الكنيسة . خذي ، كلي ، فهذا جسدي . ويجب ان نشرب النبيذ ، من نفس الكاس ، اجل ، هذا صحيح . اشربي تذكارا ...» .

فوضعت الكاس جانبا ، وقالت مجهشة تقريبا :

ـ « كلا ! » .

فنظر اليها ، وتناول يديها ثانية وهمس :

ـ « صه ، اذا ، ولنهدأ قليلا . فاذا مات احدنا ، فسوف يتذكر الاخر ذلك . وسننسى هذا العالم الصاخب ، الذي يعوي في آذاننا . سنذهب بعيدا معا ، يدا بيد ، سنرحل بعيدا ، الى كهوف الموت السرية ، ولنغفو بين ازهار الخشخاش. صه ، لنهدأ قليلا » .

والقى براسه على ركبتها ، وغطى وجهه . وفي السكون المخيم انحنت فوقه ، ووضعت يدها على راسه الاسود . وتلاشى الوقت ، رويدا رويدا ، دون ان ينبسا ، او يأتيا بنأمة . وقالت اخيرا :

ـ «انها تقارب الثانية عشرة ، يا عزيزي ! » .

فرفع راسه ، وقال :

ـ «لدينا خمس دقائق فقط ، وسيعود مارتيني ، حالا . وقد لا يرى احدنا الاخر ، ابدا ، مرة اخرى . الا تريدين ان تقولي لي شيئا ؟ » .

ونهض متباطئا ، ومشى الى الجانب الاخر من الغرفة . واعقبت ذلك لحظة من الصمت . ثم قال بصوت لا يكاد يسمع :

ـ «لدي شيء واحد ، اود ان اقوله ، شيء واحد ، لاخبرك .....» .

وتوقف عن الكلام ، وجلس على مقربة من النافذة ، مخفيا وجهه ، بكلتا يديه . فقالت بصوت رقيق :

ـ «لقد قررت ، منذ زمن طويل ، ان تكون رحيما» .

ـ «لم الق كثيرا من الرحمة ، في حياتي ، وفكرت ، بادىء الامر ، بانك لن تهتمي ...» .

(يتبع في العدد القادم)

«الاهرام» تلقي اضـــواء على :

ما حدث في الجزائر

القاهرة – نشرت «الاهرام» في عددها من يوم الجمعة الماضي المقال الاسبوعي الذي يكتبه رئيس تحريرها ، محمد حسنين هيكل . وقد عالج كاتب المقال ، مرة اخرى ، الوضع في الجزائر بعد ان كان قد زارها واجتمع برئيس الانقلاب فيها بومدين وغيره من رجال الانقلاب .

وجاء في مقال هيكل ما ادلى له به بعض رجال الانقلاب من انه كانت هنالك مظاهرات صاخبة في قلب المدينة وانه – هيكل – قد راى الشوارع تعج بتحركات الجيش واحيانا فوق الركام الذي خلفته المظاهرات .

وقال هيكل : لقد قال لي بومدين «كنت اقرب الناس اليه – لابن بله – فاذا وصلت الى حد الانقلاب عليه فسيدرك الناس انني كنت مضطرا» .

واضاف هيكل يقول :

ان ما قيل عن بن بله لا يمكن قبوله . وبعض ما قيل غير قابل للتصديق اطلاقا . وانا لا اتصور تهمة الخيانـــة العظمى توجه لبن بله ولا اتصور تهمة التلاعب باموال الدولة توجه لبن بله . وانا لا اومن بالعصمة ولكني اومن بالانسان وانا على استعداد ان اقبل تهم الخطا توجه لبن بله ولكن ذلك يختلف عما قيل في البيانات الرسمية وعما ينشر فـــي صحف الجزائر .

واستطرد هيكل يقول ان الازمة الاخيرة كانت بسبب رغبة بن بله في اخراج بو تفليقة من الوزارة بينما بومديـــن يتمسك به وقال هيكل ان بومدين لا يستطيع ان يقوم بدور الرجل الاول وكل ما يطمح فيه هو ان يكون ما هو عليــه الان .

وتحدث هيكل عن التوقيت المفاجيء للانقلاب . وقال ان مغامرة الانقلاب سوف تكون هزة للجماهير الجزائريـــة وللشعوب الاسيوية – الافريقية وللشعوب العربية .

ثم سرد تفاصيل الحوادث وتسلسلها وقال : لقد عاد بن بله من وهران الى الجزائر في يوم الجمعة واعلن ان وحدة الثورة ووحدة زعمائها لم تكن اقوى مما هي الان وان الذين يتحدثون عن الانقسام اما اعداء للثورة او ضحايا للوهم .

وقال هيكل : ان بن بله كان يريد اخراج بوتفليقة . وبومدين يعتبر اخراجه ريشة تنتزع من جناحه . وحين عاد بن بله الى العاصمة كان يعرف ان هنالك ازمة وان هنالك انقساما ولكنه كان يثق ان الازمة مؤجلة الى ما بعد مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي وانها لن تحدث انقساما كبيرا .

اما بومدين فكان يعتقد ان بن بله سيستغل المؤتمـــر ليقوم بعملية تصفية نهائية لجماعة بومدين . وقد قال بن بله لبوتفليقة ان «البلد كلها تعرف ان هنالك سياستين في وزارة الخارجية ، سياسة لرئيس الجمهورية والاخرى لوزيـــر الخارجية» .

واعاد هيكل اقوال بو تفليقة له وهي ان بن بله كان سيستغل المؤتمر وانه كان سيصحب الرئيس عبد الناصر في تجواله في الجزائر ، ثم سيكون كوكب مؤتمـــر الشبـــاب العالمي ، وبعدها سيزور فرنسا ويقابل الرئيس ديغـــول . وكان مؤكدا انه سوف يكون قادرا ان يفعل بنا ما يحلو له ولهذا – قال بوتفليقة – قررنا الانقلاب عليه الان .. الان او كانت الفرصة تضيع ويسيطر بن بله .

وذكر تفاصيل اللحظات الاخيرة . وقال : دخـــل الضباط الخمسة القصر الى ان وصلوا غرفة النوم . واضاء احدهم النور وفتح بن بله عينيه ونظر بدهشة ، وقال له احد الضباط : سي احمد ! ان المناضلين الحقيقيين قـــد تحملوا مسؤوليتهم في هذا البلد .

ويبدو ان بن بله لم يفهم بالضبط فقال له احـــد الضباط : سي احمد ! انت لم تعد رئيسا للجمهورية ويلزمك الان ان تستريح .

ووقف بن بله وقال : ارتدي ملابسي واذهب معكم . قالوا له : لا تحاول الهرب فقال : انتم تعرفون ان الهرب ليس طبعي فلا تحاولوا القول انني حاولت الهرب فاطلقتم علي النار . بامكانكم ان تقتلوني الان .. وكان يعتقد انهم سيقتلونه فورا . واختفى بن بله . ولم يذهب الى مبنـــى الاميرالية كما قيل . وقيل انه في معسكر حربي بعيد فـــي وسط الصحراء . ومع ان هنالك تاكيدات لسلامته الا ان الظروف لا يمكن ضمانها .

السفـــير السوفييتي شوباخـــين يقـــول :

تجريـــد حوض المتوسط من السلاح الذري خطوة هامة لتخفيف التوتـــر في المنطقـــة

دعم حركات التحرر الوطني في العالم مبدا اساسي للسياسة السوفييتية

تل ابيب – لمراسلنا الخاص – صرح السفير السوفييتي في اسرائيل يوم الجمعة الماضي ، في محاضرة له ، في النـــادي الهندسي ، ان تجريد منطقة البحر المتوسط من الســـلاح الذري ، هو مصلحة حيوية لشعوب المنطقة بما فيهـــا اسرائيل .. وقال ان مـــن شان خطوة كهـــذه تخفيف التوتر القائم وخلق جو مريح لحل القضايا المختلف عليهـــا بالطرق السلمية .

وكانت ترجمة عبريـــة للخطاب قد وزعت سلفا على الجمهور الذي غصت به قاعة النادي والذي استمع بانتبـــاه كبير الى الخطاب ، حـــول جوانب السياسة الخارجيـــة السوفييتية .

تنديد بالبربرية الامريكية

وندد السفير السوفييتي ، بشدة ، بالاعمال العدوانيـــة القذرة التي تقوم بها الولايات المتحدة .. وقـــال : ان الاستعماريين الامريكيين قـــد اصبحوا قتلة محترفـــين .. يرتكبون ابشع الجرائم ، ضد شعب فيتنام الذي يناضـــل ببسالة ، من اجل حريـــة وطنه . واعلن السفـــير السوفييتي ان بلاده قـــد ساعدت وستـــاعد في المستقبل ايضا ، شعب فيتنام الشقيق

النازية الجديدة خطر كبير

وحذر السفير من خطـــر النازية المتجددة في المانيـــا الغربية على الســـلام في اوروبا وفي العالم ، وقال ان ايتـــام الهتلرية الباقية في بـــون لا يكفون عن الصراخ بانهـــم يريدون اعادة الحدود الـــى وضعها «الثابت» ويحلمـــون باقتناء السلاح بمساعـــدة الاوساط العدوانية الاستعمارية في الغرب ، في الولايات المتحدة وغيرها . وحذر السفير من ان الانزلاق في الوضع القائـــم سيجعل الوضع الان شبيهـــا به عشية الحرب العالميـــة الثانية !

وقال : ان الاتحاد السوفييتي قد لعب دورا حاسما في كسر شوكة النازية في الحـــرب العالمية الثانية .. ولكن علينا ان نرى اليوم كيف ان الغرب قد اوقف العسكرية الالمانيـــة من جديد ، على قدميهـــا .. وبسرعة اكثر من الماضي .

مبادىء ثابتة في السياسة السوفييتية

وشرح الرفيق شوباخين اوجه نشاط السياســـة السوفييتية ، فقال انها فـــي مجموعها سياسة سلميـــة ترمي الى تعزيز بنـــاء الاشتراكية والشيوعيـــة ، وتقديم المساعدة لحركـــات التحرر القومي في العالم . وقال:

هذا هو الخط العام الثابت للسياسة السوفييتية . وقال: هناك في الغرب ساسة يعترفون ان الســـلام ضروري ، ولكنهم في نفس الوقت يدوسون مبدا السلام تحت اقدامهم ، فـــي معاملتهم للدول الصغـــيرة .

وقال ان الاتحاد السوفييتـــي يعمل من اجل انتصار مبـــدا التعايش السلمي ، ولكن لن ينفذه وحده فقط ، بل علـــى الدول الاخرى الالتزام به .

وقال السفير ان ثـــورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى هي اكثر ثورة عظمى في التاريـــخ كانت سلمية وبدون اراقـــة دماء .. واعطى احصائيـــات تبرز ازدهار الاتحاد السوفييتي في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقـــال انه في السنتين الاخيرتـــين ارتفعت اجور اكثر من عشرين مليون كادح سوفييتي .

وفي ختام هذه المحاضـــرة الشاملة الهامة ، شكر رئيس النادي المهندس ابا الحنانـــي ، السفير على محاضرته .

في المحكمـــة المركزية بحيفـــا

احد الموقوفين في قضية «شبكة التجسس البحرية» يصف التعذيب الذي يتعرض له في السجن

حيفا – قررت المحكمـــة المركزية هنا تمديـــد توقيف خليل بدوي كبوب ، من يافا ، حتى الثاني من تموز المقبل . وفي المحكمة ادلى هذا المواطن باقواله فوصف المعاملـــة القاسية والتعذيب اللذيـــن يلقاهما في السجن . كما ذكر ان الضابط والشـــاويش المسؤولين قد اعتديا عليـــه بالضرب المبرح وقالا له انـــه يستطيع ان يشنق نفسه او ينتحر كما فعل زميله محمود الصباغ – الذي اعلن انـــه انتحر في سجن عكا – وان لديه في الزنزانة مفتاحا كهربائيـــا يستطيع استعماله .

وكان خليل بدوي الكبوب قد اعتقل في ٣١ من ايار الماضي مع عدد من الشبان بتهمـــة الانتماء الى شبكـــة تجسس لصالح الاستخبارات المصرية.

وخليل الكبوب كان احـــد العاملين في حركة جماعة الارض التي حلتها السلطات – في يافا . ولما قررت السلطات حل هذه الحركة اوقفت الشرطـــة خليل هذا لمدة ١٥ يوما ثـــم اخلت سبيله بدون اي كفالـــة لعدم وجود ما يبرر ابقاءه رهن السجن .

ولما اغتيل سمسار الاراضي المعروف ، شريف الشنطي ، كان خليل من بين الموقوفين . وقد بقي في السجن ٢٠ يوما وتعرض للضرب المبـــرح والتعذيب . وقد خرج مـــن السجن بعد ذلك معتل الصحة مما اضطره الى المعالجـــة ومراجعة الاطباء الى ان كـــان اعتقاله في قضية شبكـــة التجسس . وقد تم تفتيش بيته ولم تعثر الشرطة علـــى شيء . وحاول اقاربـــه الاستفسار عن مكان وجـــوده او الاتصال به لكنهم جوبهوا بتهرب المسؤولين . واوكلـــوا المحامي يعقوب يريدور. وتبين ان قضية خليل ستبحث فـــي حيفا ولهذا اوكلوا محاميا من حيفا يدعى جيون .

والشرطة تمـــدد التوقيف بلا مبرر . وقـــد استانف المحامي قرار محكمة الصلـــح بتمديد التوقيف الى المحكمـــة المركزية وطالب باطلاق سراح موكله بكفالة لان مدة عشريـــن يوما كافية لانهاء التحقيق .

وقرر القاضي ان تنهي النيابة التحقيق خلال اسبـــوع فاذا احضرت تفاصيل جديدة وجب تمديد توقيفه والا فسيأمـــر باخلاء سبيله بكفالة . وهنـــا ابدت النيابة تخوفها من انه سيهرب من البلاد فاعلـــن القاضي انه سيربطه بكفالـــة باهظة . وهكذا تقرر تمديـــد توقيف خليل الى ٢–٧–١٩٦٥ واحضار مدير السجن ومـــن يدعي خليل انهم اعتدوا عليه للمثول امام المحكمة .

ابا ايبـــان في اجتمـــاع صحفي يكـــرر الموقف الرسمي القـــائل

توطين اللاجئين في البلاد العربية هو مفتاح الحل

تل ابيب – لمراسلنـــا –تعيين المشترك بين بن غوريون واشكول هو اسهل من تعيين المفرق بينهما – هكذا اجـــاب نائب رئيس الحكومة ابا ايبان على سؤال بخصوص الخلاف في حزب المباي ، وجه اليه في مادبة الغداء التي اقامهـــا اتحاد الصحفيين الاجانب فـــي اسرائيل . وقد اقيمت هذه المادبة في بيت سوكولوف بتل ابيب .

وحسب جواب ابا ايبان فان مصدر التوتر الحالي في المباي هو تصريحات بن غوريون التي تقول ان اشكول غير اهل للقيام بوظيفته . «انني لا استطيـــع ان افصل هذه التصريحـــات كما يفصلها بن غوريون نفســـه» – قال ابا ايبان . واضـــاف ان الخبرة تشير الى ان اكبـــر الشخصيات ايضا تفقد نفوذها في نظام دمقراطي ، اذا لـــم تقف وراءها منظمة حزبيـــة صلبة .

تصريحات غولدمان

ووجهت اسئلة كثيرة لابـــا ايبان بخصوص تصريحـــات الدكتور ناحوم غولدمـــان الاخيرة . فبخصوص تصريحات الدكتور غولدمان عن التزييفات والمبالغات حول وضع يهـــود الاتحاد السوفييتي قال ابـــا ايبان ان الدكتور غولدمـــان اسمع هذه التصريحات بصفته رئيسا للمنظمات اليهوديـــة ولذلك فان حكومة اسرائيـــل لم تتخذ ولن تتخذ موقفـــا تجاهها . واضاف ان المنظمات اليهودية الاخرى تعـــارض تقديرات الدكتور غولدمان بان الســـلام الاسرائيلي العربي يقرب بجهود موسكو اكثر مما يقرب بجهود واشنطن . واجاب ابا ايبان على هذه التقديرات قائلا: اذا كان المقصود هو ان لسياسة موسكو تاثيرا على امكانيـــات السلام في منطقتنا فاننا نوافق على ذلك . وحسب رايه فان الاتحاد السوفييتي بامكانه ان يساهم في تحقيق السلام عن طريق رفض اي تغيير اقليمـــي مهما يكن وعن طريق توجـــه متزن لقضية ارسال الاسلحة لبلدان المنطقة . واضاف ايضا انني لا اوافق على ان لموسكو تاثيرا على امكانيات السلام في المنطقة اكثر من اي دولة كبرى اخرى .

«قوة الردع» .. مرة اخرى

وبخصوص خطاب عبـــد الناصر الاخير حول القضيـــة الفلسطينية قال ابا ايبان انه لا يوجد في هذا الخطاب تخل عن الرغبة في القضاء علـــى اسرائيل ولكن فيه ابـــراز للواقعية لمدى قصير . وحسب رايه فان مصادر هذه الواقعية هي : «قوة الردع الاسرائيلي وانعدام الوحدة بين البلـــدان العربية ، والجو العالمي غـــير المريح للمطالبة بتغيـــيرات في خريطة العالم» .. ودافع ابا ايبان عن «مشروع الســـلام» الذي قدمه ليفي اشكول وقال انه «متزن لمدى طويل» وكرر نائب رئيس الحكومة المـــوقف الرسمي الذي يقول ان «توطين اللاجئين في البلاد العربية هو المفتاح لحل قضية اللاجئين»

ورفض ابا ايبان الاجابـــة حول موقف الحكومة بخصوص السفير الالماني الغربي المنتظر في اسرائيل كما رفض الاجابة حول توجه حكام الجزائـــر الجدد قائلا : «ان الانقـــلاب الجزائري لا صلة له بالعلاقات مع اسرائيل» .

مواطن من دير حنا يستصرخ الضمير الانساني ويدعو للحيلولة دون وقوع جريمة بحقـــه وحق عائلته واولاده

جاءنا النداء التالي الموجـــه الى الراي العام الاسرائيلـــي ولجنة حقوق الانسان وكـــل الكتل البرلمانية في الكنيست :

انا الموقع على هذا النـــداء نايف يوسف حسين من ديـــر حنا استصرخ الراي العام وكل من عنده ذرة من الضمـــير ان ينقذ عائلتي المؤلفة من سبعة انفار ويمنع امكان وقـــوع جريمة بحقهم وهذه قضيتـــي اعرضها على الراي العام :

انا عامل ولا يوجد عندي اي ملك سوى قطعـــة ارض اشتريتها من المواطن عبـــد القادر عبد الحميد احمد مواطني دير حنا منذ ١٣ سنة . ومنذ ذلك الحين وانا افلح هـــذه الارض التي تبلغ مساحتهـــا حوالي الدونمين . وقد بنيت عليها بيتا لاسكن فيه . وهذه القطعة من الارض تقع ضمـــن مسطح القرية . وقد اصدرت دائرة التنظيم رخصة وخارطة واقمت البناء على الارض وانا اسكن فيه منذ عشر سنوات. واقام اخي محمـــد يوسف حسين بيتا اخر علـــى نفس القسيمة له ولعائلته بموجـــب رخصة من لجنة التنظيم ايضا. ولدينا رخصتا البيتـــين . ولا توجد حوالينا بيوت كثيرة . فبعضها صودر بموجب قانون تسوية الارض والبعض الاخـــر لم يصادر ولا ادري مـــا السبب : بيوت بجانب بعضهـــا البعض قسم منها يصـــادر وقسم يبقى لاصحابه ؟!

وفي تاريـــخ ٢٣–٦–٦٥ كانت جلسة المحكمة التـــي عقدت بموجب طلب من ادارة املاك الدولة لنزع ملكيتي عن الارض . واصدر الحاكم قراره الجائر بحقي وبحق عائلتـــي واولادي وقال لي : عليـــك ان تخرج من الدار لانها املاك للدولة ! وان تدفع غرامـــة ١٠٠ ليرة اجرة محامي امـــلاك الدولة ! وان تدفع كـــل مصاريف القضية ! فاجبته : واين تعبي في البناء والنقـــود والتكاليف التي دفعتها لاقامته؟ فقال لي حضرته : انت تقـــدر ان تسحب البناء عن الارض !! فاجبته اذا كانت هذه الارض لكم فاشتروا مني البيـــت . فقال لي : اننا غير مستعديـــن للشراء ولا للبيع وعليـــك ان تخرج من الارض والبيت !

هكذا كان قرار المحكمـــة الموقرة التي انعقدت فـــي «حصن الدمقراطية» في الشرق الاوسط و«حصن المســـاواة» بين المواطنين اليهود والعرب ! كما يتشدق امثال سيف الدين الزعبي وجبر الداهش .

انني اتوجه الى كل مـــن يهمه الامر والى كل مسؤول طالبا الحيلولة دون وقـــوع جريمة بحقي وحق اولادي . وانني اعلن بصراحة انني غير مستعد للرحيل عـــن بيتـــي الا بعد موتي انا وعائلتـــي واولادي داخل البيت وجعله مقبرة لنا .

اضراب عمال «مواسير عكا» ينتهي بنجاح كبير

عكا – لمراسلنا – بعـــد اضراب دام عشرة ايام عـــاد عمال مصنع المواسير في عكـــا منتصرين الى عملهم في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة الماضي .

وقد تجدد العمل في هـــذا المصنع بعد ان اقر الاجتمـــاع العام للعمال بنود الاتفاقيـــة التي تنص على مساواة اجورهم باجور العمال في قرية الفولاذ ، وعلى دفع فروق الاجور التـــي يستحقونها منذ كانون الثانـــي سنة ١٩٦٤ .

وبموجب هذه الاتفاقيـــة ستقرر الدائرة النقابيـــة بخصوص دفع ايام الاضراب ومقابل ذلك يوافق العمال على الغاء دفع اجور الخبرة ل ١٢٠ عاملا – اجرة تشجيع بمبلـــغ ٢٥ اغورا في اليوم – التـــي كان معمولا بها في الماضـــي . وستزداد اجور العمال حسب الاتفاقية بمبلغ يتراوح بـــين ٢٨–١.٥ اغورات في اليوم .

ويعود نجاح الاضراب الـــى صلابة العمال المضربين ولجنتهم والى التاييد الواسع الـــذي لقيه الاضراب من لجان العمال في مفراتس حيفا والمشاغـــل الهستدروتية فيها .

هذا وقد ادرك العمـــال المضربون ان لجنتهم التـــي انتخبوها من قائمة «المخلصين للجمهور» هي حقا مخلصة لهم

ويقف على راس هذه اللجنة سكرتير اللجنة مناحم شاول وعضو اللجنة اليعازر مسكو – فتش الذي هو من الاعضـــاء النشيطين في الحزب الشيوعي والذي احرز ٩٠ بالمئة مـــن اصوات العمال في الانتخابات

والجدير بالذكر ان مجلس عمال عكا وادارة المصنع قـــد قاما بمحاولات لدق اسفـــين بين العمال ولجنتهم عن طريق اصدار بيانات موجهة راســـا الى جمهور العمال المضربين ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل .

نهب حسب القانون .. ونهب بالخـــداع !!

عكا – بعد اعلان مصادرة اراضي الشاغور ، في منطقـــة مدينة «كرمئيل» وافق المواطن علي بدران على بيع ارضه في المنطقة بمبلغ ٢٩٠٠ ليرة .

وقبل شهر تقريبا ، تبين ان موظف دائرة الكيرن كيمت قد تلاعب في وثيقة البيـــع والشراء ، وسجل في الوثيقـــة عددا من قطـــع الارض التي يمتلكها علي بدران ، بما فيهـــا ثلاث قطع بنيت عليهـــا بيوت لابناء علي بدران .. وتقـــدر قيمة هذه القطع الثلاث (مـــع البيوت) بحوالي ثمانـــين الف ليرة .

وقام علي بدران بمراجعة دائرة الكيرن كيمت حول هذا الموضوع ، ولكن الموظف ايـــاه والدائرة يتجاهلون بكل وقاحة طلب المواطن باعادة ارضه التي لم يبعها له . وقد علم مراسلنا في الشاغور ان المواطن عـــلي بدران قد وكل المحامي حنـــا نقارة للمرافعة في قضيته ضد عمل السرقة والغش المفضوحين اللذين قام بهما موظف الكيرن كيمت .

ان ابناء الشاغور قد هزهم هزا ، هذا النبا الذي يكشف عن مدى وقاحـــة مخططي سياسة نهب الارض العربية ، وهم يطالبون باعادة ممتلكات المواطن علي بدران اليـــه ، ومحاكمة الموظف المخادع .. الا يكفي انكم تنهبون الارض «بواسطة القانون» .. ؟ !!..

عجز اسرائيل التجاري اكثر من مليون ونصف المليون ليرة !

القدس – بلغ العجز فـــي المدفوعات لسنة ١٩٦٤ حوالي ٥٢٨ مليون دولار منها حوالي ١٧٢ مليون في منطقة الدولار – الولايات المتحدة وكنـــدا – وحوالي ١٠٢ مليون في منطقة الاسترليني – هذا ما جاء في بيان لجنة الاحصاء المركزيـــة .. وقد بلغ العجز التجاري لاسرائيل حوالي مليون ونصف المليون ليرة اسرائيلية .

طلاب الجامعة .. يتبرعون بالـــدم

القدس – تبرع خلال ثلاثة ايام ، اكثر من ٥٤٥ طالبـــا وطالبة في الجامعة العبرية ، بدمهم ، في حملة تبرعات الدم السنوية .. وتقول جريـــدة الطلبة الجامعيين ان «نوعـــا نادرا من الدم الذي تبرعت به احدى الطالبات ، قد انقذ احد المرضى ، في المستشفى ، بعد ساعات فقط !..»

وتقول الجريـــدة ان من السهل ايضا ، الحصول على الدم بالمقابل .. فبعد ساعات من الاعلان عن حملـــة لشراء الدم ، «تبرع» عدد كبير مـــن الطلاب ايضا ..

زاوية الرياضة

هجوم على الحكم .. يؤدي الى وقف اللعبـــة

قرر الحكم الدولي شـــاول كسبي وقف اللعب بين هبوعيل تل ابيب ومكابي بيتح تكفـــا وذلك بعد ان هاجمـــه بعض مؤيدي فريق بيتح تكفـــا .. وقد تصرف هؤلاء هذا التصرف الطائش بعد ان ابعد الحكـــم عن الملعب المدرب واللاعب في فريق بيتح تكفا ميمون رمبام ، في الدقيقة الثلاثين من الشوط الاول حين كانت نتيجة المباراة ٤٦ : ٤٣ لصالح فريق تل ابيب

تاجيل اللعب بين الخضيرة والناصرة للمرة الثانيـــة

قررت ادارة فريق هبوعيل الخضيرة عدم الموافقة علـــى طلب الاتحاد العام بعقد المباراة مع فريق شباب الناصرة على ملعب الناصرة .

وقال فريق الخضـــيرة ان المباراة يجب ان تكون فـــي الخضيرة ، حسب البرنامج فاذا قررت جهة ما تغيير مكان المباراة فعلى الاتحاد العام دفع التكاليف المترتبة على نقل مكان المباراة .

هبوعيل يشترك في مباريات في هولندا وبلجيكا وفرنسا

عاد الى البلاد وفد عـــن هبوعيل ، في الاسبوع الماضي ، بعد ان اشترك في مباريات مع فرق السلة – للنســـاء – والكرة الطائـــرة ، والتنس والركض .

وصرح ناطق باسم هبوعيل ان الرحلة كانت موفقة جـــدا وان الوفد عاد بعد نجاحـــات باهرة في هذه الدول .

نتائج مباريات الدرجة الثانية

جرت هذا الاسبوع مباريات فرق الدرجة الثانية ، فانتصر هبوعيل مجدل هعيمق علـــى بيتار نهاريا ١ : صفر وهبوعيل كفار اتا على هبوعيل يـــالك ٢ : ١ وهبوعيل طيرة الكرمل على بيتار قريات شمونـــه ٣ : صفر .

الحزب الشيوعي في عرابة .. في منشور الى ابناء القريـــة :

لتقم اوسع جبهة من العمال والفلاحين والشباب وكل المخلصين من اجل مجلس محلي منتخب !

عرابة ـ لمراسلنا ـ وزع فرع الحزب الشيوعي في القرية، منشورا بمئات النسخ، يشرح فيه موقفه بعد تعيين المجلس المحلي ، مؤكدا ان تعيين المجلس جاء نتيجة النضال الطويل والمثابر ، طوال السنوات الماضية ، من اجل هذا المطلب الطبيعي العادل ..

وجاء في المنشور ، انه قبل اكثر من سنة ، اعلن ان وزير الداخلية قد قرر تعيين المجلس الا ان سلطات الاضطهاد التي تريد المحافظة على عهد المشيخة والمخترة ظلت تماطل بمختلف الحجج والادعاءات .

وشرح المنشور ان كل المجالس المعينة كانت مشلولة عن الحركة والعمل بسبب انعزالها عن المواطنين ، وارتمائها في احضان سياسة الاضطهاد .. ولذلك فان مطالب القرية ورغبتها الملحة في التطوير والتقدم وبناء مدرسة ملائمة ووصل القرية بشبكة الكهرباء والتلفون والحفاظ على اراضي القرية ، والغاء الحكم العسكري ، كل ذلك يتطلب مجلسا دمقراطيا مخلصا ، مجلسا ينتخبه الاهالي ويثقون به .

اوسع جبهة وطنية

ودعا منشور الحزب الشيوعي في عرابة ، الى اوسع جبهة تضم في صفوفها العمال والفلاحين والشباب من مختلف العائلات والاتجاهات للعمل بوحدة صف ، من اجل اجراء انتخابات للمجلس المحلي ، من اجل مجلس وطني منتخب في القرية .

هذا وقد احتفل امس في مدرسة القرية بافتتاح اول مجلس محلي لقرية عرابة ، وقد اشترك في الاحتفال نائب وزير الداخلية والقائمقام والحاكم العسكري وعدد من المخاتير في القرى المجاورة .

محمود ـ بقية

فقط .. طمعا في ان تعزل جدران السجن صوت هذا الشاعر الثائر ، وتفرق بينه وبين شعبه المناضل .

هذا ، وسيقضي محمود هذه المدة ، في سجن «معسياهو» قرب الرملة .. (اقرأ الافتتاحية)

حكومة اسرائيل ـ بقية

وقال مستشار الرئيس الامريكي ان قطع العلاقات بين العرب والمانيا الغربية لم يكن في مصلحة اسرائيل .. وقال : واذا كانت المصالح الامريكية ومصالح «العالم الحر» قد تضطرنا الى قطع المساعدات عن القاهرة في المستقبل ، فان علينا ان ندرك ان قطع العلاقات الان مضر بالمصالح الامريكية !!

حكام اسرائيل ابدوا تفهما .. وتالبوت قدم تفسيرا .. ومع هذا فان الاوساط الحاكمة في واشنطن لم «تهضم» السياسة الوطنية التحررية ، التي تتبعها القاهرة ..

جبهة يسارية ـ بقية

تدعم هذا المطلب من اجل رص جبهة اليسار لمواجهة اليمين والاقطاع ومن اجل تغيير السياسة اللبنانية ، وتغيير الواقع اللبناني .

سفير المانيا ـ بقية

سفيرا في اسرائيل اثار موجة عارمة من الاستياء والسخط .. وقد علم مراسلنا ان عدة اوساط سياسية في البلاد ستنظم نشاطات واسعة ، في يوم وصول السفير الالماني ، استنكارا واحتجاجا على قيام العلاقات الدنسة المهينة لكرامة الشعب ، بين بون واسرائيل .

كذلك من المنتظر ان يقوم الطلبة الجامعيون في القدس وحيفا باضراب عن الدراسة في نفس اليوم وتنظيم مظاهرة احتجاج .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

حفلة وداع لاعضاء وفود ـ بقيــة

الشيوعي الاسرائيلي قد اتخذت الخطوات للمحافظة على وحدة الحزب . وبالتاكيد فان هذه الخطوات ستعقبها خطوات اخرى لرص صفوف الحزب . وستلقى الاحزاب الشيوعية كلها بالفرح انباء محافظتكم على وحدتكم . والوحدة وتعزيزها لا يتحققان بالنقاش والتنازلات فقط بل وفي الاساس ، بالبحث الجماعي والتفكير الجماعي وباستخلاص النتائج المشتركة بالاقناع المتبادل بالمواقف الصحيحة على اسس الماركسية ـ اللينينية وتطويرها

الخلاق . ومع ان زيارتنا لبلادكم قصيرة فان قلوبنا وعقولنا تشير لنا انكم سائرون في هذا الطريق . ان من الضروري السعي دوما للوصول الى نقطة مشتركة بعد البحث الجماعي الشامل .

وتعرض الرفيق السوفييتي الضيف الى الاهمية العظمى للوحدة اليهودية ـ العربية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقال : لقد جرح التاريخ الشعبين اليهودي ـ والعربي جروحا عميقة . غير ان المستعمرين ، اكثر من التاريخ ، قد رشوا براميل من الملح على جروح هذين الشعبين . ان الوحدة بين الشعبين تخلق وتوطد بالعمل والجهود المضنية . غير ان المستقبل هو لهذه الوحدة التي تخلق هنا . وفي ايامنا يستطيع الشيوعيون اليهود والعرب ان يتكلموا بلغة مشتركة واحدة ـ اللغة الشيوعية . ان الحزب الشيوعي السوفييتي يثمن جدا وحدة الاحزاب الشيوعية . ولهذه الوحدة في ايامنا اهمية عظمى اذ ان الرجعية الاستعمارية تحاول الانتقال الى هجوم مضاد . لقد اضرم المستعمرون نار الحرب في جنوب شرقي اسيا وثمة خطر بان تنقل الريح السنة هذه النيران الى مناطق اخرى . ان شعب جمهورية الدومنيكان يكتوي من السنة النيران الخطيرة هذه . والرجعية الاستعمارية لم تتخل عن مخططاتها العدوانية في منطقة الشرق الاوسط لاشعال نيران الحرب على شواطىء البحر الابيض المتوسط الجميلة . ولهذا ضرورية لكم الوحدة

وبعد هذا اقترح الضيف السوفييتي شرب نخب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشجاع وتمنى له توطيد وحدته على اسس مبادىء نظرية ماركس ـ انجلز ـ لينين . وقدم الضيف للرفيق ميكونس هدية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ثم قدم الرفيق ميكونس هدايا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الضيوف الاشقاء ممثلي الاحزاب الشيوعية التي عقدت الحفلة تكريما لها .

٢٠٠ الف طن ـ بقية

الناصر ، كان قد بحث مع نائب رئيس الحكومة السوفييتية نوفيكوف ، مثل هذا الاحتمال ، اثناء زيارة الاخير ، في القاهرة في العاشر من شهر حزيران ١٩٦٥ .

واشارت «الاهرام» الى ان هذا الموقف السوفييتي يتخذ اهمية خاصة ، اذا عرفنا ان انتاج القمح كان شحيحا هذه السنة في الاتحاد السوفييتي ، وان الاتحاد السوفييتي نفسه مضطر الى استيراد القمح من الخارج .

كوسيغن وبرجنيف : نحن على العهد ..

واذيع ان كوسيغن رئيس الحكومة وبرجنيف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قد ابرقا الى الرئيس عبد الناصر مؤكدين ان هذه الخطوة هي استمرار طبيعي للعلاقات الودية المثمرة بين البلدين . وانها تقدير وتثمين للموقف الحازم الذي يقفه الشعب المصري ، امام الضغط الاقتصادي الامريكي .

شكر على تعازي

مصطفى وحسن وحسين وعلي ابو ديه وجميع آل ابو ديه في الناصرة يتقدمون بالشكر الى اولاد **سليم الحاج ماير** في الناصرة وكذلك جميع من واساهم او اشترك معهم في تشييع جثمان فقيدهم المأسوف على شبابه : **محمد**

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزيه

الى مصطفى وحسن وحسين وعلي ابو ديه والى جميع آل ابو ديه في الناصرة تعازينا القلبية بوفاة اخيكم وصديقنا المأسوف على شبابه **محمد**

لكم من بعده طول البقاء
محمد وابراهيم ابو الرب
حيفا

في جنة ـ بقيــة

القومي !!

ان فصل هذا المعلم الشاب يأتي بعد فصل سميح القاسم وعدد اخر من المعلمين .. وهناك كل الاساس للقلق من ان حملة التمشيط هذه مستمرة لارهاب معلمينا ـ الوطنيين الشرفاء .

من اجل اطفالنا ، ومن اجل كل مستقبل شعبنا ، لتتفجر حملة شعبية واسعة ، للمطالبة باعادة المعلمين المفصولين الى طلابهم ـ ابنائنا ـ ولوقف حملة الارهاب البوليسية على المعلمين .

اشكـــول يمتدح ديــان وابـــا حوشي ! البنغوريونيون يتهمون ديان بالخيانة . جماعة بن غوريون يفرطون من حوله ويتجهون لاشكول

تل ابيب ـ من المنتظر ان تجتمع كتلة الاقلية البنغوريونية اليوم (الثلاثاء) لاتخاذ قرار نهائي فيما اذا كانت ستنفصل نهائيا عن المباي ، وتنزل في قائمة مستقلة الى الانتخابات ، ام لا . وطلب احد زعماء «الكتلة» من بن غوريون ان يطلق تصريحا الى الصحف ، يكذب فيه انحلال الكتلة وترك اعضائها لها وانضمامهم الى المعسكر الاشكولي .. ويأتي هذا الطلب لرفع «معنويات» البنغوريونيين ، بعد ان بدأ الكثيرون منهم يديرون ظهرهم الى «سيد الامة وباني الدولة» دافيد بن غوريون !

وفي الاسبوع الماضي ، سار ابا حوشي الخطوة الاولى نحو اشكول حين قال انه يجب المحافظة على وحدة الحزب ، باي ثمن ، وانه مستعد للرضوخ لقرارات الاكثرية ، كذلك اتهم البنغوريونيون ، اول امس ، موشه ديان بالخيانة ، وبانه كان طوال الوقت ، يطعنهم من الخلف .. وانه تأمل من معركة اشكول وبن غوريون ، ان يكسر البطيخ بعضه بعضا ، ويبقى الميدان لموشه ديان .. ولكن حين تأكد ان هذا لن يتم ، اتجه نحو السيد الجديد .. اشكول !!

وفي خطاب في كفار سابا ، يوم الاحد الماضي ، امتدح اشكول ابا حوشي وموشه ديان اللذين حكما العقل ورفضا الانقسام !!

وعلى ضوء هذا الوضع الجديد ، فمن المرجح الا يقرر البنغوريونيون الانفصال ويواصلوا النضال الداخلي ، حتى يقووا نفوذهم في داخل الحزب .

ردا على استجواب للنائبة استر فلنسكا

وزيرة الخارجية ترفض فكرة الوساطة في قضيــة نــزاع الميــاه

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ **رفضت وزيرة الخارجية غولده مئير ، في ردها على استجواب قدمته النائبة الشيوعية استر فلنسكا ـ فكرة التوجه نحو وساطة دولية متفق عليها في قضية نزاع المياه بين اسرائيل والدول العربية .**

وكانت النائبة فلنسكا قد سالت الوزيرة فيما اذا كانت حكومتها مستعدة لمثل هذه الوساطة خصوصا وان مشروع جونستون لا استناد دولي له ولا يحظى باتفاق الجانبين .

واعترفت الوزيرة في ردها بان مشروع جونستون لم يدون في اي وثيقة دولية موقع عليها ولكنه ـ كما قالت ـ ذا فعالية دولية لانه ثمرة وساطة متفق عليها من الجانبين اللذين اعترفا بجونستون وسيطا يقبلان به . وقالت الوزيرة ان خبراء المياه العرب قد اعتبروا الترتيب الذي احرز مشروع توزيع عادل ولكن الجامعة العربية رفضت ، في المرحلة الاخيرة ، اقرار المشروع لانها ترفض ان تحصل اسرائيل على حقها من الماء . غير ان هذا الامر لا يشوه المشروع .

وذكرت الوزيرة ان اسرائيل اعلنت اكثر من مرة انها لن تأخذ من المياه اكثر من الحصة التي خصصت لها . وكل وساطة دولية جديدة تزعزع ترتيبا قائما وتمنع عن اسرائيل الحصول على المياه التي تستحقها في الوقت الذي لا تتضرر فيه احتياجات الجيران للمياه .

وقالت الوزيرة ان الشرط المسبق للوساطة هو الاعتراف المتبادل بالحقوق وما دام العرب يتنكرون لحق قيام اسرائيل فليس هناك مكان في الواقع لفكرة الوساطة في اي قضية مختلف عليها .

كاسترو : الدكتاتورية العسكرية ـ بقيــة

الجماهير الشعبية .

«اونيتا» : الانقلابيون يخطئون

وكتب محرر جريدة الحزب الشيوعي الايطالي ، «اونيتا» مقالا قال فيه ان قيام حكام الجزائر الجدد باطلاق النار على جماهير الشعب ، بدلا من ان يفسروا لها ما حدث ، انما يشير الى طابع الانقلاب .. وان حكام الجزائر الجدد لم يقدروا تقديرا صحيحا ماهية الشعب الجزائري صاحب التقاليد الدمقراطية والثورية الذي هب الان يقارع بومدين وزمرته .

والقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي فولدوك اروشيه ، خطابا دعا فيه الى اطلاق سراح كل المعتقلين في الجزائر وفي مقدمتهم بن بله . وقال : ان الانقلاب الذي قام به بومدين قد انزل ضربة شديدة بالجزائر الجديدة وبحركة التحرر القومي للشعوب . واضاف : ان الشيوعيين قلقون من الوضع الناجم في الجزائر وهم يقفون مؤيدين كل الوطنيين الجزائريين المناضلين من اجل وقف اعمال القمع الدموي .

ونشرت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي «اومانيته» مقالا ذكرت فيه ان اكثر من ٢٠٠ شخص قد قتلوا في اعمال القمع البوليسية والعسكرية في مدينتي فليبفيل وبون منذ الانقلاب .. فعلى اثر نبأ تنحية بن بله سارت في المدينتين مظاهرات صاخبة .. وفي مدينة عنابة جرت مظاهرات جماهيرية ورفض افراد الشرطة ان يطلقوا الرصاص على المتظاهرين .. وزاد في لهيب الجماهير ما اشيع من ان احمد بن بله قد قتل . فسارت المظاهرات من النساء والشباب والرجال .. وفي ميدان المسرح اطلق الجنود النار على المتظاهرين وقتل نحو ـ ١٥٠ ـ شخصا . ولما جاء النسوة والشباب في مظاهرة قوية ، يطالبون بجثث الشهداء اطلق البوليس والجيش النار عليهم وقتل اعداد جديدة .

اضراب عــام

وعلى الرغم من حالة الطوارىء المفروضة على الجزائر ، وعلى الرغم من ان قوات الجيش تجوب المدينة وهي بكامل اسلحتها ، فان منشورات قد وزعت على المواطنين تدعوهم الى الاضراب .. وقد لبت الجماهير ، يوم امس ـ الاثنين ـ هذا النداء .

انفجار .. واعتقالات

وقد انفجرت قنابل في مبنى القصر الذي كان سينعقد فيه مؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي . وجرح نتيجة ذلك ١٢ عاملا .. ودمرت قاعة مطعم الصحفيين . واسرعت قوات الجيش فطوقت القصر واعتقلت عددا من المهندسين المصريين الذين يعملون في اعداد قاعة المؤتمر . وبعد هذا اعلنت سلطات الانقلاب انها «القت القبض على مقترفي الجريمة!» . وفي الوقت ذاته تجاهلت سلطات الجزائر العرف الدبلوماسي المعمول به وفتشت سيارة وزير الخارجية المصرية محمود رياض ! واحتج الوزير على هذه المعاملة الفظة .

وتوالي الصحافة العالمية تعليقاتها على الانقلاب وبينما تمتدح الصحف الامريكية بومدين وزمرته وتصفهم «بالاتزان» وتؤيد اعتراف الحكومة الامريكية بهم ، فان الكثير من الصحف العالمية تتكهن بان استمرار حكم بومدين امر مشكوك فيه . وتتحول قضية المطالبة باطلاق سراح بن بله ورفاقه الى قضية عالمية ولا سيما في افريقيا حيث يطالب اكثر زعمائها باطلاق سراحه .

رسالة تضامن من رفيق يهـودي الى الشاعر محمود درويش ..

اخي محمود درويش !

لقد قرروا ان يفرقوا بيننا ، لمدة شهرين ، انت ستكون وراء القضبان ، وانا ساكون «احرا» .. يدعون انك سجنت لانك تهدد امن الدولة ، وهم يعرفون انني انا ايضا «اهدد امن الدولة» ..

اليوم ، عندما يضحك اعداؤك ـ اعدائي ، ويعلو وجوههم ابتسام الشماتة اللئيم ، ستظل تنطلق قصيدتك الجميلة «انا عربي» ! اليوم عندما ستعبر عتبة السجن ستقول في اعتزاز «اليس بامكان التوامين اوري ومحمود ان يترك احدهما الاخر» .. لقد ذهب محمود عند اوري [illegible] اوري اياه الذي شاء ان يتحمل مع اخوانه العرب عذاب الاضطهاد . الم تكتب قصيدة لاوري ، يا محمود ؟

اليوم ، سجن شاعر عربي يحمل الام شعبه المضطهد اللاجىء . اليوم سجنوا شاعرا يحب شعبه وشعبي انا .

اليوم ، سجنوك يا محمود ، يا اخي ومعا سنواصل ـ انت وانا ـ ضرب رؤوس الاسياد بقبضتينا .. ومعا سنظل نتعهد غرسة الاخوة اليهودية ـ العربية .

هذا المساء ساقص لولدي جاد ، ان رفيق سالم اسير ، هذا المساء ساقص له كل شيء .

اخي محمود !

هذا الشرطي ، هذا الضابط ، هذا الحاكم ، وهذا السجان .. وهذا الذي يهاجمك بسبب اشعارك ، ليعرفوا كلهم : المهم هو من يضحك في النهاية !

غدا ، بعد شهرين سيطلق سراحك وساكون في انتظارك عند بوابة السجن ، ومعا سنذهب الى الجديدة ، وهناك سنقسم ان نظل معا معا دائما ، ضد اعدائك ـ اعدائي !

رفيقك في الراي والقلم والمتراس :
يوسف فليلي ـ تل ابيب

قوات الفيتكونغ اصبحت ـ بقيــة

استمرار القصف على اراضيها معناه توسيع رقعة الحرب ، مما يشكل خطوة خطرة جدا على سلام العالم .

واتهمت حكومة فيتنام الدمقراطية السلطات الامريكية باستخدام اراضي تايلاند كنقطة انطلاق للطائرات المعتدية بالاضافة الى اراضي فيتنام الجنوبية .

وبعد استراليا ، قررت حكومة كوريا الجنوبية ، ايضا ، الاستجابة لطلب اسيادها الامريكيين .. فقد وافقت على ارسال كتيبة عسكرية (١٥ الف جندي) الى فيتنام الجنوبية للمحاربة الى جانب قوات الاحتلال الامريكية .

نيكروما يطالب

وفي لندن ، صرح الدكتور قوامي نيكروما رئيس حكومة غانا وعضو «بعثة السلام» التابعة لمؤتمر الكومونولث البريطاني ، صرح انه يجب فحص امكانية عقد اتفاق لوقف اطلاق النار بين حكومة سايغون وقوات الفيتكونغ .. وقال الزعيم الغاني ان القضية الملحة الان هي وقف اعمال القصف الامريكية على اراضي فيتنام الشمالية .

.. وشاستري يطالب ايضا

وطالب لال بهادور شاستري رئيس الحكومة الهندية بان توقف الولايات المتحدة ، مرة اخرى ، طويلة ، عمليات القصف على فيتنام الشمالية ، وان تعلن منذ البداية بيانا رسميا ، حول ذلك ، الى جميع الاطراف . وقال : ان خطوة كهذه قد تمهد الطريق «للامساك بالخيط» من اجل حل المعضلة الفيتنامية .

ودعا شاستري الدول الاشتراكية من جهة ، والدول الغربية من جهة اخرى ، الى بذل اقصى الجهود لتفادي اتساع الحرب . وقال ردا على سؤال احد الصحفيين «ان حكما شيوعيا في فيتنام الجنوبية ، لا يعني بالضرورة ، خطرا على الدول المجاورة .. كما انه قد لا يكون مواليا للصين .. وينهج سياسة قومية ، في اطار مبادىء التعايش السلمي مع الدول الاخرى» .

وفي الوقت الذي تتدحرج فيه الاوساط الحاكمة الامريكية الى «هاوية الحرب» تمشيا مع سياسة دالس ، تزداد الاصوات الامريكية المطالبة بحل القضية . وتزداد مظاهرات الاحتجاج على الحرب القذرة التي تشنها واشنطن ضد شعب فيتنام . وقد طالب هذا الاسبوع ، رئيس الاكثرية في مجلس الشيوخ الامريكي ، بالتشاور مع الرئيس ديغول من اجل «توسطه مع الشرق» لحل النزاع الفيتنامي بالطرق السلمية .

ومن ناحية اخرى اعلنت «عصابة» سايغون قطع علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا احتجاجا على سياستها في قضية فيتنام .

كلمة الاتحاد ـ بقيــة

ليس عبثا دخلنا السجن في الماضي . فلولا نضالنا ، مع كل القوى الدمقراطية وفي مقدمتها حزبنا الشيوعي .. لولا التضحيات الجمة .. لما اضطر اشكول ، ومن قبله بن غوريون ، على التراجع واجراء ما سموه «تخفيفات» .

ولن يكون عبثا دخول محمود ومن قبله اوري ديفس ، السجن . فهما يعرفان ان لا نضال بدون تضحية .

فيران سجن الشاعر محمود درويش عقابا على تجواله في وطنه «بدون تصريح» سيلقم حجرا جديدا اولئك الذين يتشدقون باباطيل ان الحكم العسكري غير موجود .

لنقل لحكومة اشكول ان ليس في وسعها ان تخنق نضال شعب يريد الحياة الكريمة في وطنه .

محكمة الاستئناف تلغي حكم الاعدام الذي صدر بحق محمود حجازي

تل ابيب ـ قبلت محكمة الاستئناف العسكرية التي انعقدت اول امس في تل ابيب الاستئناف الذي كان قدمه محمود بكر حجازي ـ من اعضاء منظمة «الفتح» الذي حكم عليه قبل ثلاثة اسابيع بالموت ـ وقررت الغاء حكم الموت واعادة القضية الى المحكمة العسكرية لاعادة النظر فيها .

وقررت محكمة الاستئناف ايضا انه كان على المحكمة العسكرية ان تجيب طلب حجازي بتعيين محام من الخارج للدفاع عنه بصفته مواطنا اجنبيا ، واصدرت تعليماتها الى المحكمة العسكرية بان تتيح للمتهم ان يوكل لنفسه محاميا من الاردن او من دولة عربية اخرى او من اي دولة اخرى خلال ٣ اشهر ، واذا تعذر عليه توكيل محام من الخارج للدفاع عنه خلال هذه المدة يمكنه ان يختار لنفسه محاميا محليا .

ويتطلب قرار محكمة الاستئناف هذا موافقة قائد اركان الجيش عليه .

تأجيل المؤتمر الافرو ـ اسيوي ـ بقية

بومدين على حكومة بن بله .

وكتبت جريدة «العمل» التونسية تقول ان الصين قد كانت الدولة الوحيدة تقريبا التي طالبت بعناد بعقد المؤتمر في موعده . واضافت الجريدة ان وفد الصين يتحمل المسؤولية عن الفوضى التي رافقت اتخاذ قرار التاجيل . واعربت دوائر المراقبين ان قرار التاجيل الذي اتخذته الهيئة التحضيرية المؤلفة من سفراء ١٥ دولة هو بمثابة فشل ذريع للدبلوماسية الصينية . واشارت هذه الدوائر الى ان الصين كانت تنوي مهاجمة الاتحاد السوفييتي ، في المؤتمر ، على سياسة التعايش السلمي التي ينهجها . وكما هو معروف فان مبعوثي الصين كانوا قد نشطوا بصورة واسعة لمنع اشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر . وازاء هذا فان الاتحاد السوفييتي لم يدع الى ارسال وفد عنه للاشتراك في الابحاث التمهيدية للمؤتمر في الجزائر .

وابرق مراسلو الصحف في موسكو الى جرائدهم بما يفيد ان الدوائر السياسية في الاتحاد السوفييتي قد تلقت انباء تاجيل المؤتمر بشعور من الرضا وان الاتحاد السوفييتي مسرور لانه لم يضطر الى خوض معركة مع الصين في هذا الوقت وفي هذا الشان ، ولان هذه المعركة قد تاجلت الى موعد قد يكون طرأ فيه تحسن على العلاقات بين البلدين .

وقد اعلن المندوب الهندي اللجنة التحضيرية للمؤتمر ـ التي اتخذت قرار التاجيل ـ ان التاجيل من شانه انجاح المؤتمر المقبل بصورة اعم واوسع .